بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

احمد الله حمدا يتناهى عن ادراك غاية عقول العقلاء ويعجز عن بلوغ نهاية السنة الفهماء
واصلى على نبيه محمد مبلغ الوحى خاتم الانبياء وعلى آله واصحابه النجباء ما طلع النجم من افق السماء
وخص الطلاب من البسيطة بالتبجيل والاعظام وبعد فانها كان شرف العلم بشرف معلومه وقوة
برهانيه وشدة الاحتياج اليه كانت علم الكلام اشرف العلوم لكون معلوماته وهى ذات الله تعالى وصفاته
وكسائر افعاله اشرف المعلومات وبراهينه القاطعة وحجه الساطعة لكونها مؤلفة من مقدمات
ضرورية او منتهية اليها تاليفا يعلم منه ويلزم المطلوب منه بالضرورة من اقوى الايات والبينات
واحتياج الناس وسائر العلوم الدينية اليه اشهر واظهر اما الاول فلكون السعادة الاخروية
منوطة بالايمان بالله واليوم الاخر والنبوة بانتظام احوال العالم المرتب على الرغبة فى الثواب
والرهبة عن التعاقب وكل ذلك لا يصير حاصلا الا بتحصيل هذا العلم واما الثانى فلانه لا يخوض
احد فى سائر العلوم الدينية اذ لم تثبت ان للعالم صانعا حيا عالما قادرا متكلما مقترا ومحدثا ومنبئا
عن الشروع فى علومهم فانها تبتنى عليها بدونه كبناء فى غير اساس واذا سئل عما هو عليه لم تقدر على ايراد
حجة وقياس تام وممن حملة ما صنف فى هذا الفن كتاب الطوالع للنسوب الى الامام العلامة افضل القضاة
والحكام اسوة افاضل الانام ناصر الملة والدين امام الاسلام والمسلمين عبد الله بن عمر البيضاوى تغمده الله بغفرانه واسكنه فرادیس جنانه وهو وان كان فى هذا العلم للعقول نهاية
وللطالبين للمطالب العالية غاية فانه مع كونه وجيز اللفظ حاوى طلاصة افكار المتقدمين وشامل لزبدة
آراء المتاخرين مرشد الى اغراض الطلاب وموصل كما يلى الى ملخص قواعد عقايد اولى الالباب
الآن نهايات خواه لايدرك وفنون امور لا يصير محصولا ولا يملك لصعوبة ألفاظه وثقل
اشارته اذ هو فى الاشارات بيبانه الى فرائد الفائدة والتلويحات بعبارته الى غرر معانيه كما

كما قيل شير الى غرر المعانى بلفظه يجب الى المشتاق بالحظ يؤمر والمحققون لشغفهم بهذا
الكتاب وحسن ظنهم فى مدة طال لطالما حرصهم على ان اشرح لهم شرحا بسيطا جامعا للفوايد
وسيطا مهذبا من الزوايد لا بمطول يمل املا ولا بمختصر يخل اخلالا حيث ينقل ما اشكل
ويحل ما استعضل وينثر مشكلاته ويوضح معضلاته وينبر لاحز الاقدام ويتعرض لاجلب
القبول وعليه الاقدام فاعتذرت بان هذا الكتاب قد تعرض لتحليل تركيباته بعض الطلاب وتصدر
لتنوير قبره عن الكتاب بعض ذوى الالباب وتحصيل المطالب وافى فالالزام على باب
الكتب على ما لتبوا فايدة زايدة بلوى تعذيبا للحيوان بلا فايده فقالوا ان هذا الكتاب
لم تكتب ودرة لم تثقب ونشر مطوى وسر مطوى اذ وجود امثاله بحد ذاته بعد فى حياة
بليغة حسبه الظاهر ان من اداه اجاله لم يجد شيئا فلما تكرر السوال وزاد وكادوا ان يخرقوا
عما هم عليه بين الرواد لم ار من التشبث بملتمسهم بدا من كون لما قد وقوا فرجحته اثناء
الحاجة ورجوع الاحجام من عراسته بلتاب نبى كما ثير نفيه الاوقوا وان سخطه من
فى قلبه داء وحار فى قليل من الملة فى الاشهار فالتمست فى الرابعة من النهار فلما تم خلقه القوم
وتجلى فى احسن تقويم رايت ان اتحف به حضرة من غيرة الجنان نزهة وضيا وغبطة السما
رفعة وسنا وهى حضرة المولى المعظم والمخدوم الاعدل الاعظم نظام المعالى منتقد الضعفا
من ورطة المهالك الجامع بين الفضيلتين العلمية والعملة الحاوى للرياستين الدينية والدنيوية
الحق والدنيا والدين ملجا الافاضل فى العالمين مبارزة البحر الخضم بنفسه والغواديات
بيمره وتحابه فليخضع السادات دون سريره خضوع وجه الارض دون سمائه الازاف رافل
النفل به ناضرة وحدائقه بحاسنه زاهرة واعلمه باسمه حتى يبقى طول الدهر برسمه

عن الصورة وآستعلام ما ليس بمعلوم على الغاية وتلك الامور المرتبة ان كانت موصلة الى استعلام
تصور مجهول سميت معرفا وقولا شارحا وان كانت موصلة الى استعلام تصديق مجهول
سميت حجة ووليلا **واما** الفصل الثاني الى قوله الثاني في اقسام المعرف **اقول** قد
عرفت ان الموصل الترتيب الى التصور يسمى قولا شارحا ومعرفا وقال بعض المتاخرين معرف الشئ
ما يستلزم معرفته معرفة الشئ سواء كان ببعض اعتباراته او بتلبسه مع بكون العلم بالمعرف سابقا
على العلم بالمعرف ان يكون المعرف اجلى اذ لو كان العلم بالمعرف متاخرا او مقارنا معا لم يكن
معرفته سببا لمعرفة المعرف فح لا يعرف الشئ بالمباين له لجلاء والخفاء لاستحالة كونه احدهما
اجلى من الآخر كما قيل الزوج عدد ليس بفرد فان ما ليس بفرد بباين الزوج في الجلاء والخفاء وكما
تعرف الشئ بنفسه لاستحالة ان يكون الشئ اجلى من نفسه ولا فرق بين كون المعرف نفس الشئ
فقط او مع غيره مثل قولنا في تعريف الانسان انه حيوان بشر فان النفلة على الحركة والبشر هو الانسان ولا يعرف الشئ بما خفي منه لاستحالة كون الاخفى من الشئ
اجلى منه سواء توقف على المعرف معرفة الاخفى نوعية او اخرى كتعريف الشمس بانه كوكب نهاري
وتعريف النهار بانه زمان طلوع الشمس او توقف عليه مواتيا كتعريف الاثنين بانه زوج اول ثم تعريف
الزوج بانه المنقسم متساويين ثم تعريف المتساويين بالشئين اللذين لا ينفصل احدهما عن الآخر ثم تعريف
المنفصل بالاقسام او لم يتوقف معرفة الاخفى على المعرف بل على غيره مثل قولنا النار ركن
شبيه بالنفس فان النفس عند العقل اخفى من النار ولم يتوقف معرفتها على معرفة النار وينبغي
التعريف ان يعلم المعرف الاعم على الاخفى لشهرة الاعم وظهوره عند العقل للكشف عن المجهول
استعمال الالفاظ الغريبة الغير الواضحة الدلالة على المطلوب وقد الالفاظ المجازية لقوات
في التعريف او قد تجاوز الى الاستعارة مرة اخرى وتجنب ايضا عن التكرار في اللفظ سواء

سواء كان المكرر نفس لفظ الحد مثل ان يقال العدد كثرة مجتمعة من الوحدات فان المجتمعة من الوحدات
هي الكثرة او كان المكرر بعض لفظ الحد مثل ان يقال الانسان حيوان جسماني فالمكرر لفظ الحد وهو الحيوان
فانه اذا سئل عنه بانه انثى وتغير لا يكون ذلك التغير الا في الانثى فصار الانثى
ممكنا فهذا التكرار اما ساغ لحاجة من حيث ان التعريف لا يصير ما نعا الا بذلك اذ لو قيل في جواب الانثى
ذو تغير لا يكون كافيا لجواز ان يكون ذلك التغير غير مختص بالانثى فان قيل لا فرق بين الحاجة
والضرورة اذ المسؤول فيهما ان كان هو المعرف فقط فلا حاجة الى التكرار ولا ضرورة وان كان المعروض
مع العارض فالتكرار ضروري في محل الضرورة وفي محل الحاجة ايضا والا لانحصل التعريف قلت الفرق بينهما
هو ان التكرار الضروري هو الذي اذا لم يكرر لم يتم التعريف كما في التكرار الحاجي هو الذي
لو لم يكرر لم يكن التعريف حدا تاما اذ جاز ان يقال في تعريف الانثى الانثى هو الذي ذو تغير
ذلك التغير الآتي الانثى **واما** الثاني في اقسام المعرف الى قوله واعترض **اقول** معرف الشئ لو كان
اخص منه لم يشمل جميع افراده ولو كان اعم منه لم يتميز افراده عن غيرها فلا بد وان يساويه في العموم
والخصوص ان يلزم من صدق كل منهما صدق الآخر وكذب كل منهما كذب الآخر ليشمل جميع افراد المعرف ويتميز

اتمّ وابلغ من احتمامه بارشاد غيره فيكون علي رضوا علم من غيره من الصحابة وهو مكرر انه اذا كان استاذ
في غاية الطول وله تلامذة كثيرة ومن جملتهم تلميذ يكون افطن تلامذته واحرص من سائر هم وتعلم العلوم
من الاستاذ وكان اهتمام ذلك الاستاذ بارشاده وتربيته اتمّ فلا شك ان ذلك التلميذ يكون اعلم تلامذته
ومما يدل على ان عليا كان اعلم الصحابة رضوانه كان متقدما في فنون العلوم الدينية اصولها وفروعها اما كونه
متقدما في اصول الدين فلان اكثر فرق المتكلمين ينسبون اليه انفسهم اما المعتزلة فظاهر انتسابهم اليه
واما الاشاعرة فلان الاشعري كان تلميذا للجبائي المنتسب الى علي رضو وانتساب الشيعة اليه بيّن ويستدلون
اصول قواعدهم اليه لانه ذكر في خطبه من اسرار التوحيد والعدل والنبوة والقضاء والقدر واحوال
المعاد وعالم ما وجد في كلام احد من الصحابة رضو والحكماء يعظمونه غاية التعظم لانه كان يعرف العلوم
الدقيقة مثل الحكمة والنجوم واسرار الغيب لانه فتش عن المواضع المتعلقة بهذه العلوم من القرآن وعلم
ابن عباس سيد المفسرين واما انه كان متقدما في فروع الدين فان الفقهاء يأخذون برأيه وقد مال عمر في
حقه اقضاكم علي رضو والاقرب ان يكون اعلم في فروع الدين كما هو مذكور في كتب الفقه وباب ابو
القضاء واذا كان اعلم كان افضل لقوله تع هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واما السنة فلان
كثيرا من الاحاديث كحديث الطير وحديث خيبر وردت شاهدة على كونه افضل اما التمسك بحديث الطير
وهو قوله عم اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي رضو فالمراد منه قوله تعالى ان
عليا رضو كان احب الخلق اليه وكل من كان احب اليه كان اعظم ثوابا عند الله اذ المراد بمحبة
الله العبد ارادة الثواب له وكل من كان كذلك كان افضل ضرورة واما التمسك بحديث خيبر وهو ان
النبي عم بعث ابا بكر رضو الى خيبر فرجع منهزما ثم بعث عمر رضو فرجع منهزما فبات رسول الله عم
مهموما فلما اصبح غدا الى الناس ومعه الراية وقال لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
كرارا غير فرار فتعرض له المهاجرون والانصار فقال عم اين علي فقيل انه ارمد العينين فقبل عينيه

عا كعط

عا كعط

عا كعط

ثم

ثم دفع اليه الراية فان قيل ان هذا الحديث يدل على ان هذه الاوصاف ما كانت في ابي بكر وعمر رضو وعلى ان
عليا رضو كان افضل منهما الاتراه ان سلطانا لو ارسل رسولا وبعض مهماته لم يكف ذلك الرسول وكل المهم بعمل
وفوض الى السلطان فيقول السلطان لا ارسلت الى ذلك المهم رسولا آخر لكافيا حصينا عالما بالامور يعلم بالبداهة
ان هذه الصفات ما كانت ثابتة في الرسول الاول وان الرسول الثاني افضل من الرسول الاول وكذا علمنا واحدا
كان علي رضو افضل منهما فيكون افضل اللهم لعدم القائل بالفصل فقد ثبت بهذه الوجوه ان عليا رضو افضل
الامة والافضل حب ان يكون اماما لان الامام متبوع لغيره فلو لم يكن افضل من غيره لكان الحمل تابعا
للناقص فيما هو اكمل منه وهو مستهجن عقلا وشرعا فثبت ان عليا رضو هو الامام وهو المطلوب
قال قوله اهل اولا وللجواب عن الوجه الاول هو انه لم لا يجوز ان يكون المراد بالولي هو الناصر قوله لان لله انما
للحصر يلزم ان يحصر نصرة المؤمنين في الشخص المذكور في الآية وليس كذلك لعموم النصرة او جميع الصحابة لكانوا ناصرين
للمؤمنين قلنا عموم النصرة غير مسلم سلمناه لكن لانسلم ان المراد بالذين آمنوا علي رضو وحده اذ حمل الجمع على الواحد
متعذر بل المراد به علي رضو واكثر من الخلفاء الراشدين وقالت الشيعة على هذا الجواب بان المنع الاول
وهو منع عموم النصرة منه مكابرة يشهد له كتب الاحاديث والتفاسير والتواريخ والسير والمنع الثاني غير
متوجه لان حمل الجمع على الواحد المعظم جائز بل واقع وقد ذكرنا كثيرا من ان يحمل وكيف يمكن ان يكون المراد علي رضو
والثناء وقوله وهم راكعون حال من الذين آمنوا واتيان الزكوة في هذه الحال مخصوص بعلي وليس كذلك لما سلمنا
ان الآية نزلت في علي رضو لكن قوله وهم راكعون مجاز اما دائما وهم يصلون فيلزم ارتكاب مجاز وتكرار وهما على خلاف الاصل
واما على الوجه الذي ذكرناه فلا يلزم الا ارتكاب مجاز ان قلنا ان اطلاق الجمع على الواحد المعظم مجاز لكن
وهو غير معلوم وكون ما ذكرناه ارجح واولى والجواب عن الوجه الثاني ان المراد من قوله عم لعلي رضو انت مني
بمنزلة هرون من موسى عم تشبيهه على بهرون في الاخوة والقرابة اذ كان اقرب الناس الى موسى في الاخوة
والقرابة هرون فكذلك اقرب الناس الى النبي عم في الاخوة والقرابة علي رضو لا التشبيه بهرون من جميع الوجوه

حاشیہ

حتی یلزم من ذکرہ ان یکون خلیفۃ للنبی ﷺ وقالت الشیعۃ علی ھذا الجواب ان النبی ﷺ قال ان منزلۃ علی منی منزلۃ ھارون من موسی الا انہ لا نبی بعدی واذا کان کذلک یلزم ان یکون علی مثل ھارون فی جمیع الامور الا فی النبوۃ ومن جملۃ تلک الخلافۃ فیلزم ان یکون علی خلیفۃ للنبی ﷺ والجواب عن الوجہ الثالث ظاھر مما مر فی الشرح والجواب عن الوجہ الرابع انا لا نسلم بطلان القول بامامۃ ابی بکر رضہ قولہ لان الامام یجب ان یکون واجب العصمۃ وان یکون منصوصا علیہ قلنا الکلام علیہما فلا نسلم ذلک لانا لم نسلم عدم ورود النص فی شان ابی بکر بینہ وقد روی عن عائشۃ رضہا انہا قالت قال لی رسول اللہ ﷺ ادعی لی ابا بکر ابا بکر واخاک حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنی متمن او یقول قائل انا اولی و یابی اللہ والمؤمنون الا ابا بکر فان ھذا نص صریح فی امامۃ ابی بکر رضہ وقالت الشیعۃ علی ھذا الوجہ بانا قد بینا وجوب عصمۃ الامام وانتم انما ابطلتم ذلک بامامۃ ابی بکر لعدم وجوب العصمۃ فیلزم الدور واما عدم ورود النص فی شان ابی بکر فلانہ لو کان کذلک لکان توفیقۃ الامر علی البیعۃ معصیۃ مما مر آنفا واما النص المروی عن عائشۃ فی ھذا المعرض فلا یجدی علی التنزل الا مع الرد علیہ والجواب عن الوجہ الخامس سلمنا ان النبی ﷺ یجب علیہ رعایۃ الاصلح فی امر الامامۃ تعمیما للدین وافشاء علیہ ولکن لا نسلم ان التنصیص علی واحد معین بالامامۃ کان اصلح فان تفویض الامور الی المکلفین لعلہ کان اصلح للامامۃ لم قلتم انہ لیس کذلک وقالت الشیعۃ علی ھذا الوجہ ان التنصیص لا شک فی انہ من ازاحۃ العلۃ ودفع للمفسدۃ احول واتم فلا معنی لقولکم ان التفویض اصلح قال وعن السادس انا احول والجواب من الوجہ السادس انا ذکرنا من الفضائل فی حق علی رضہ معارض بمثلہ فی الفضائل فی حق ابی بکر رضہ والدلیل علی افضلیۃ ابی بکر الکتاب والسنۃ اما الکتاب فقولہ تعالی وسیجنبہا الاتقی الذی یؤتی مالہ یتزکی فان المراد بالاتقی ھھنا ابو بکر اوعلی باتفاق المفسرین والثانی وھو کون علی رضہ مرادا مدفوع لقولہ تعالی فی حق ھذا الاتقی وما لاحد عندہ من نعمۃ تجزی واذا کان کذلک فلا یکون ذلک الاتقی علیا لانہ غیر موصوف بھذہ الصفۃ لان علیا رضہ نشأ فی تربیۃ النبی ﷺ وانفاقہ وذلک نعمۃ تجزی واذا لم یکن المراد بہ ذلک الاتقی

علیا

حاشیہ

علیا یکون المراد بہ ابا بکر فیکون ابو بکر ھو الاتقی ولقائل ان یقول ان کان اتقی کان اکرم عند اللہ وافضل لقولہ تعالی ان اکرمکم عند اللہ اتقیکم واما السنۃ فلقولہ ﷺ فی حق ابی بکر رضہ ما طلعت الشمس ولا غربت علی احد بعد النبیین والمرسلین افضل من ابی بکر فیلزم ان لا یکون غیرہ افضل منہ فلا یکون علی افضل منہ فیکون ھو افضل من علی لان المساواۃ منتفیۃ اجماعا وکذا قولہ ﷺ لابی بکر وعمر مما سیدا کھول اھل الجنۃ ما خلا النبیین والمرسلین وقالت الشیعۃ علی ھذا الجواب ما ذکرتم من الخطاب لا یدل علی افضلیۃ ابی بکر لانا لا نسلم الاجماع علی ان المراد من الاتقی فی ھذہ الآیۃ ابو بکر لانہ روی الواحدی باسنادہ المرفوع الی عکرمۃ وابن عباس ان رجلا علی عھد رسول اللہ ﷺ کانت لہ نخلۃ فرعمان دار رجل فتسرو صاحب النخلۃ اذا صعد النخلۃ لیاخذ منہ التمر فربما سقطت تمرۃ فیاخذ ما صبیان النفیر فینزل الرجل من نخلتہ حتی یاخذ التمر من ایدیہم فان وجد فی احدیہم ادخل اصبعہ حتی طرح التمرۃ من فی النفیر الی النبی ﷺ مما یلقی من صاحب النخلۃ فقال النبی ﷺ للنفیر اذھب وکلمی رسول اللہ صاحب النخلۃ وقال اعطی نخلتک العائلۃ الی دار فلان ولک بھا نخلۃ فی الجنۃ فقال الرجل للنبی ﷺ ان لی نخلا کثیرا وما فیھا نخلۃ اعجب الی تمرا منھا فکیف اعطیک ثم ذھب الرجل فی شغلہ فقال رجل کان یسمع کلام النبی ﷺ یا رسول اللہ اتعطین ما اعطیت الرجل عن النخلۃ التی فی الجنۃ ان انا اخذتہا فقال النبی ﷺ نعم فذھب الرجل ولقی صاحب النخلۃ فدعا منہ فقال لہ صاحب النخلۃ اشعرت ان محمدا اعطانی بنخلۃ فی الجنۃ فقلت لہ بعین ثمرہا وانی لی نخلا کثیرا وفیھا نخلۃ اعجب الی تمرا منھا فقال الرجل لصاحب النخلۃ اترید بیعھا قال لا الا ان یعطی مالا اظنہ اعطی فی ثمنہا قال اربعون نخلۃ فقال الرجل لصاحب النخلۃ فقال لہ صاحب النخلۃ اشھد ان کنت صادقا فمر الرجل علی اناس ودعاھم واشھدھم لصاحب النخلۃ باربعین نخلۃ ثم ذھب الی النبی ﷺ وقال یا رسول اللہ ان النخلۃ قد صارت فی ملکی فشانک بھا فذھب رسول اللہ الی النفیر وعالۃ النخلۃ لکم ولعیالکم فانزل اللہ تعالی واللیل اذا یغشی السورۃ وعن عطاء انہ قال اسم الرجل ابو الدحداح وامامن اعطی

حیث بعظیم تطلب بنخلتک العائلۃ اربعین نخلۃ ثم قال الرجل انا اعطیک اربعین نخلۃ و

ع قول عطا مطل

واتقى هو ابو الاحداح واما نخل واستغنى صاحب النخلة وقوله لا يصليها الا الاشقى المراد به صاحب
النخلة وسيجنبها الاتقى هو ابو الاحداح وكان النبي صلعم يمر بذكر البستان الذي اعطاه ابو الاحداح في
ثمن النخلة للملائكة وعروقه دانية فيقول عروق وعروق لابي الاحداح في الجنة واذا كان كذلك فقد وقع
الاجماع على ان المراد من الآية احد الشخصين المذكورين ثم هو عمر قطعا واما عثمان فلا سلمنا ان المراد احدهما لكن لا نسلم ان المراد
بالاتقى لا يجوز ان يكون عليا رضه قوله لان من صفة الاتقى ان لا يكون لاحد عنده من نعمة تجزى على ما ان
كذلك لانه ثبت ان مرتبة النبي صلعم وانفاقه وهو كر نعمة تجزى ثلثنا لا نسلم انه كذلك في جميع ما انعم به النبي صلعم على علي
ما بلغ عشر ما به انعم ابو طالب وزوجته فاطمة بنت اسد على النبي صلعم يشهد له كتب الاحاديث والاخبار
المتينة لاحوال النبي صلعم من اول عمره الى آخره واذا كان كذلك فلا يكون انفاق النبي صلعم على علي نعمة تجزى فان
ذكر كان مكافاة لنعيم ابي طالب وزوجته فلا ينتقض بجازاة اخرى سلمنا ولكن لم لا يجوز ان يكون المراد بقوله تع
وما لاحد عنده من نعمة تجزى هو ان لا يكون لاحد عنده من نعمة تكافي عليها اعم من ان يكون ذلك من المؤمنين له او لا
فلا سلم ان ابا بكر رضه معذوره المثابة بجواز ان يكون لاحد عنده من نعمة تجزى وان كان المراد به انه لا يكون لاحد من المؤمنين
له نعمة تجزى كما دل عليه سياق الآية ان لم يفعل الاتقى ما يفعل من ايثار المال وانفاقه في سبيل الله ليلبي
استدبت اليه يلتمس عليها ولا ليد يتخذ عنده احد من الخلق الا ابتغاء وجه ربه الاعلى فلا نسلم انه لا يجوز ان يكون
المراد به عليا رضه وقوله ثم ان انفاق النبي صلعم لا يشكر وذلك اذ النبي صلعم ليس من المؤمنين كما طرة الصدر فتنبه
عليه ومما يؤيد ان المراد بالاتقى هو علي رضه قوله تع في حقه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا سلمنا ان المراد به ابو بكر لكن لا نسلم ان المعنى
وقد يكون ما له طرفة تمنى رجال ان امنت وان امنت فتلك سبيل لست منها باوحد دون ان يفعل
التفضيل لانه لو كان لفعل التفضيل يلزم ان يكون المراد به الاتقى من جميع المؤمنين فيلزم ان يكون ابو بكر رضه
افضل من النبي صلعم وهو باطل واذا كان كذلك فلا يلزم منه الافضلية لان المراد بقوله تع ان اكرمكم عند الله

اتقيكم

اتقيكم هو ان الافضل هو الذي يكون اتقى من جميع المؤمنين وهو النبي صلعم فان قلت انما لا يجوز ان يكون
المراد به افعل التفضيل ان لو كان المراد به هو اتقى جميع المؤمنين اما اذا كان المراد به هو ان يكون اتقى
من بعض المؤمنين فلا نسلم جوازه لكن سلمنا جوازه لكن لا يلزم منه الافضلية لوجهين الاول ان
لا نسلم ان عليا رضه افضل فانه ربما يذكر البعض حتى يكون ابو بكر افضل منه الثاني ان الاكرم عند الله هو الذي يكون اتقى
من جميع المؤمنين كما هو مع ان اكرمكم عند الله اتقيكم لا الاتقى من بعض المؤمنين واما قوله صلعم ما طلعت
الشمس الحديث فلانه بتقدير صحته لا يدل على افضلية ابي بكر مطلقا لانه اخبر بلفظ الماضي فجاز ان يكون
وقت ورود النص ابو بكر رضه افضل من علي رضه ووقت الامامة علي رضه افضل من ابي بكر او عنهما
واما الحديث الثاني فغير صحيح ولا متواتر عندنا فلا يقوم حجة علينا بل الحق هو ان الحديث الاول
ايضا غير صحيح فانا نتبع الصحيح من السنة وكتاب رزين فيما وجدناه في شيء من اصول جامع
هذه الكتب اهل السنة قال [illegible] المذكور في الصحاح والتصحيف
نصفه وتعذر ذكره على السامع ما بلغ فقد احرم ولا نصيفه ما بلغ هذا الحد والله اعلم
من فضلهم ولا نصيفه وباقي هذا البحث طامر غني عن الشرح والاطناب
من الغلط من ما نقل في حق ابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم من
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومن وقع بينهم
وتاويلاتها مذكورة في كتاب نهاية العقول
من اراد الاطلاع عليها فليطالعها
وهذا آخر كتاب شرح الطوالع

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب يعون الملك الوهاب في اواسط ذي الحجة سنة [illegible]

في بلدة ورسانا حماها الله تعالى ابانا بعون
خالق الابصار والضمائر

وقع العلامة سبق الله تعالى من تصنيفه
في اواخر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين

ثقافت اوصاب كل مصطادن
يوني يا زاني اوتمه وعادن
يوكتاغ اوچيا في يا زني
كحمل كبي لغافل يا غني

نهاية المخطوطة